

متحف أسكتلندي يعيد للهند 7 قطع أثرية نُهبت أيام الاستعمار



غلاسكو - أ ف ب

سَلَّم متحف غلاسكو رسمياً الهند، الجمعة، سبع قطع أثرية كانت قد نُهبت خلال فترة الاستعمار في القرن التاسع عشر، في سابقة لمؤسسة ثقافية في المملكة المتحدة. وقالت منظمة «غلاسكو لايف» التي تدير مجموعات متحف المدينة الأسكتلندية، في بيان إنها «رحبت بممثلي البعثة الدبلوماسية الهندية لنقل الملكية».

وكانت هذه القطع الأثرية السبع نُهبت من أماكن مقدسة بينها معابد وتم التبرع بها لمجموعات متاحف المدينة. وسُرقت ست من القطع من شمال الهند في القرن التاسع عشر، فيما القطعة السابعة، وهي سيف احتفالي يعود تاريخه إلى القرن الرابع عشر تقريباً، تم شراؤه بشكل غير قانوني بعد سرقة من مالكيه الأصليين.

وفي المحصلة، قرر متحف غلاسكو إعادة 51 قطعة، فبالإضافة إلى القطع السبع المخصصة للهند، هناك 19 قطعة برونزية من مملكة بنين السابقة ستعاد إلى نيجيريا، و25 قطعة مختلفة بينها ما هو مخصص لمراسم احتفالية لقبائل شايان ريفر وأوغالا في ولاية ساوث داكوتا الأمريكية.

وتشكل عمليات الاسترداد جزءاً من عملية مراجعة تجريها المتاحف الغربية لمصادر القطع المحفوظة فيها، في أعقاب

تنامي نشاط الحركات المناهضة للعنصرية في السنتين الأخيرتين.
وقال رئيس المتاحف والمجموعات في «غلاسكو لايف» دانكن دورنان في البيان، إن عملية الإعادة «تمثل علامة فارقة مهمة لغلاسكو»، وتهدف إلى ضمان أن يسترد «المالكون الشرعيون» هذه الأعمال

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.